

اسألوها

بلغوها عن قلبى السلام
 واسألوها كيف مات الحب فى وضح النهار؟
 وانصبوا ميزان عدل واحكموا
 كيف الوصال يقابله انتقام؟
 واسألوها كيف كان العشق وما بلغ المقام؟
 حدثوها عنى وعن وردة
 حمراء هل ذبلت وراح الغرام؟
 واسألوها عن قلمٍ ودفترٍ ملئٌ بالأشعار
 قولوا لها رفقاَ فالعشق مات من الحصار
 واسألوها عن فارس مغوار
 عن شاعر فى الحب لا يشقُّ له غبار
 خبروها أننى لا ذلت حتى
 رغم أن الطب عجز عن القرار
 يا لائى فى هواها
 لا تلومنى فالعشق نار
 شكوتها لله فهو وحده القهار

